26837 ـ تذوق الطعام للحاجة وابتلاعه نسياناً

السؤال

لقد طلبت مني زوجتي مساعدتها في تحضير الإفطار وأثناء قيامي بمساعدتها تذوقت ملح الطعام ناسياً 0 فهل أفطرت بذلك لأنني قمت بعمل ليس واجب علي شرعاً ولا عرفاً 0 هذا والله يحفظكم .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج على الصائم في تذوق الطعام للحاجة ، بأن يجعله على طرف لسانه ، ثم يمجه ويخرجه من فيه ولا يبتلع منه شيئا ، سواء كان الصائم رجلا أو امرأة.

فإن ابتلع الصائم منه شيئا ناسيا ، فلا شيء عليه ، وليتم صومه؛ وذلك لعموم الأدلة الدالة على عذر الناسي في الشريعة ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : " من نسي وهو صائم ، فأكل أو شرب فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه ". متفق عليه ، البخاري 1399 ومسلم 1155 .

والله أعلم .